

Assessing the Reality of Teaching English Online in the First Three Basic Grades from the Point of View of the Teachers in Ain Al-Basha Directorate of Education

Hanan Ahmed Jaber Seif

Ahmed Ghanima Elementary Mixed School || Ministry of Education || Jordan

Odeh Abd Al-Gawad Abu Sneina

Amman Arab University || Jordan

Abstract: The study aimed to assess the reality of teaching the English language courses online to the students of the first three basic grades from the point of view of female teachers in Ain Al-Basha Directorate of Education in terms of some variables (educational sector, qualification, years of experience). To achieve the objectives of the study, the descriptive survey approach was used, through the distribution of questionnaires. The population of the study consisted of the female teachers of the first three grades in Ain Al-Basha Directorate of Education during the school year 2021/2022. The sample of the study was selected randomly. It consisted of 120 female English teachers: 80 female teachers from government schools and 40 female teachers from private schools of the Directorate of Education in Ain Al-Basha to measure the reality of teaching English courses online. The data were analyzed using the SPSS program. The results show that the English courses were taught online to the students of the first three basic grades from the point of view of female teachers in Ain Al-Basha Directorate of Education was medium with a mean of 3.08. They also show no statistically significant differences in relation to the variables (educational sector, qualification years of experience). The study recommended conducting more studies on the variables of the current study and linking them with other variables in different environments. The study also recommended the necessity of giving female teachers training courses to teach English more efficiently.

Keywords: assessment, the reality of teaching English, the first three grades.

تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بُعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات

حنان أحمد جابر سيف

مدرسة أحمد غنيمة الأساسية المختلطة || وزارة التربية والتعليم || الأردن

عودة عبد الجواد أبو سنيينة

جامعة عمان العربية || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقييم واقع تعليم اللغة الإنجليزية عن بُعد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات (القطاع التعليمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي خلال توزيع استبانة محكمة كأداة للدراسة، بحيث تكون مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية تربية لواء عين الباشا للعام الدراسي 2021 / 2022، وكذلك كانت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية

البيسطة- (120) معلّمة من معلّمت اللّغة الإنجليزيّة: منها (80) معلّمة من المدارس الحكوميّة، و(40) معلّمة من المدارس الخاصّة التّابعة لمديريّة تربية لواء عين الباشا؛ لقياس مجالات تقييم واقع التّعليم من خلال جمع البيانات الخاصّة بعبارات الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية وتحليلها بالمعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة باستخدام برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج أنّ واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا جاء بدرجة متوسّطة وبمتوسّط حسابي قدره (3.08)، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لواقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت تُعزى لمتغيّرات (القطاع التعليمي، المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة). وأوصت الدّراسة بإجراء المزيد من الدّراسات حول متغيّرات الدّراسة الحاليّة وربطها مع متغيّرات أخرى في بيئات مختلفة، وبضرورة إعطاء المعلّمت دورات تدريبيّة لتعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد بكفاءة أكبر.

الكلمات المفتاحية: تقييم، واقع تعليم اللغة الانجليزية، الصفوف الثلاث الأولى.

المقدّمة.

يُعدّ التّعليم الرّكيزة الأولى في بناء وتطوّر شخصيّة الفرد والذي بدوره يساهم في استمرار وتنمية ثقافة المجتمع وتطويرها ونقل التّراث الثّقافي، وهو الوسيلة الفُضلى لجعل الأفراد ناضجين فكريّاً، متمكّنين من فهم الحاضر ولديهم القابليّة لفهم المستقبل، ونظراً لأهمّيّته يجب السّعي لزيادة تمكينه في مختلف الجوانب، فإنّ الاهتمام بالتّعليم لا يقع فقط على عاتق المعلّمين وحسب، وإنّما تقع المسؤوليّة على عاتق كلّ فرد داخل العمليّة التعليميّة كالمعلّمين والإداريّين وأفراد المجتمع والمتعلّمين أيضاً، فكلّ منهم مسؤول عن نجاح وتطوّر عمليّة التّعليم بكافة مراحلها.

يعتبر التّعليم اللّبنة الأساسيّة لازدهار المجتمع من النّاحية الثّقافيّة والاجتماعيّة وغيرها، فهو يساهم في بناء شخصيّة الفرد في المجتمع وكلّما تطوّر الفرد يتطوّر المجتمع وكانت الحاجة إلى التّعليم أكثر، وكلّما زادت الحداثة وسيطرت التّكنولوجيا على المجتمع زادت الحاجة إلى تدريب أفرادها وتعليمهم بحيث يستطيعون مواكبتها بالشّكل الصّحيح، بالإضافة إلى تمكينهم من تخطّي المعيقات الّتي قد تواجه العمليّة التعليميّة (أمين، 2016).

يمكن القول أنّ اللّغة الإنجليزيّة من أهمّ لغات التّواصل بين النّاس في القرن الحادي والعشرين، ولذلك يُعدّ إتقانها من ضمن أولويّات الأنظمة التعليميّة في المدارس، وإذا نظرنا إلى المادّة في تميّز بالديناميّة، وبمهارتها (القراءة، الكتابة، المحادثة والاستماع) وتتأثّر فيما بينها، إلا أنّنا نجد أنّ الطلبة قد يصادفون في مراحل تعلّمها صعوبات شتّى ترتبط بالفهم القرائي (كتفكير التلميذ بلغته الأمّ) ولذلك يصعب عليه إدراك النّص أو الجملة أوحى الكلمة، أو تغيير موقع الكلمة من جملة إلى أخرى، كما قد يجد صعوبة في قراءة الكلمات أو الجمل الّتي لم يسبق له التّعامل معها في اللّغة الأمّ، كما وقد ينطقها بطريقة خاطئة، ممّا قد يغيّر من معناها الحقيقيّ داخل الجملة (Adam, 2016).

تُعتبر مادّة اللّغة الإنجليزيّة من الموادّ الّتي تحتاج جهداً كبيراً من المعلّم لتعليمها للأطفال خصوصاً في المراحل العمريّة الأولى كونها لغة مغايرة عن اللّغة الأمّ الّتي يتحدّث بها الأطفال والمجتمع ويجب تعليمهم إيّاها بالطريقة الصّحيحة نطقاً وكتابةً ليُصبحوا قادرين على استخدامها مستقبلاً، كونهم يعانون من ضعف في نطق تلك اللّغة المغايرة، وقد يعود السّبب في ذلك إلى الأنماط الإداريّة الّتي يمارسها مدرّسو اللّغة الإنجليزيّة مع طلبتهم، أو إلى ضعف كفاءة المعلّم من جهة وضعف دافعيّة الطلبة من جهة أخرى، بالإضافة إلى عدم ادراك الطلبة لأهمّيّة اللّغة الإنجليزيّة في حياتهم الدّراسيّة اليوميّة لصغر سنّهم (الرّغول، 2020).

يتمتّع الطلبة في الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة بخصائص خاصّة بهم يجب مراعاتها لصغر سنّهم فهم محور العمليّة التعليميّة، وعلى المعلّم أنّ ينطلق في استراتيجيّاته التّدرسيّة ليتماشى مع هذه الخصائص، وأنّ يستجيب لاحتياجات كل مرحلة من مراحل نموهم، كما يجب مراعاة تلك الخصائص في ظلّ الظروف الرّاهنة. ويقع

عمر طلبة هذه الفئة بين (6-9) أعوام، أي أنّ المرحلة الأساسيّة تمتدّ لتشمل مرحلة الطفولة المتوسطة، ومن هذا المنطلق كان لازماً التّعرّف على خصائص هذه المرحلة لمعرفة ملامح شخصيّة الأطفال فيها. فإنّ إدراك المعلّم أو من يقوم بعملية التّدرّس لهؤلاء الطّلبة في تلك المرحلة.

ومن هنا جاءت الدّراسة لتسليط الضوء على تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات، ليكون هذا التّقييم نقطة البدء التي سينطلق منها الكثيرون نحو معرفة الواقع التّعليمي الحالي- الذي في غالبه يقوم على التلقين وحشو المعلومات التي سرعان ما ينساها الطّالب عند انتهائه من تقديم الامتحان- وتحسين مخرجاته والتي باتت في تطوّر مستحدث في آليتها.

مشكلة الدّراسة:

أظهرت سياسة التّعليم عن بعد حسب ممارسة الباحثين لهذا الأسلوب كونها معلمة لمبحث اللّغة الإنجليزيّة لطلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى في الميدان التّربوي معاناة الطّلبة من واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بعد في ظل الظروف الراهنة حيث بينت نتائج الطلبة ضعف في مستوى التّحصيل لديهم، كما أشارت معلمات الصّفوف الثّلاثة الأولى في مدارس اخرى إلى نفس هذه المعاناة ممّا دفعني للبحث في تحسين استخدام تنفيذ آلية التّعليم عن بعد لتحسين مستوى التّحصيل لدى الطّلبة. وأظهرت بعض الدّراسات مثل دراسة إبداح (2020)، ودراسة الجراح (2020)، ودراسة الحميدي (2021)، أنّ هناك واقع جديد للتّعليم عبر تطبيقات الإنترنت وعبر الفيديوها والمنصّات عن بُعد ومن خلال الهواتف الذكيّة وأجهزة الحاسوب، وعليه هدفت الدّراسة إلى تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات.

أسئلة الدّراسة:

تتلور مشكلة الدّراسة في الأسئلة التّالية:

- 1- ما تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى $(\alpha < 0.05)$ بين المتوسّطات الحسابيّة لتقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا تُعزى لمتغيّرات (المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، قطاع التّعليم)؟

أهداف الدّراسة

سعت الدّراسة إلى ما يلي:

1. معرفة واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد للصفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة في ضوء بعض المتغيّرات.
2. المساعدة على مواجهة تحديات وصعوبات تدريس مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة لدى المعلّمين.
3. تقديم معلومات لمعلّمي اللّغة الإنجليزيّة حول التّعليم عن بُعد وفوائده.
4. تزويد المعلّمين بنتائج الدّراسة لتوضيح دور التّعليم عن بعد في استمرار عملية التّعليم والتّعليم.

أهميّة الدّراسة:

تبرز أهميّة الدّراسة من جانبين هما:

• الأهميّة النظريّة:

- من المؤمل أن تعمل هذه الدّراسة على إثراء الإطار النظري للمتغيّرات المبحوث عنها، خاصّة أنّ تقييم واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد، من الأمور الهامّة والحديثة التي يُفترض إلقاء الضوء عليها، لدورها في استمرار عمليّة التّعليم في اكتساب الطّلبة المعرفة بشكل أفضل وأعمق.
- قد تفيد معرفة تقييم واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد والمرتكز على التّواصل عبر المنصّات الإلكترونيّة والإنترنت وجعل المعلّمين يفكّرون بطرق جديدة ومبتكرة، وقد تُثري الدّراسة الآنيّة أهمّيّتها أيضًا من خلال ما تقدّمه من أطر نظريّة حول تقييم واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لصفوف المرحلة الأساسيّة الأولى نظرًا لنقص الدّراسات والأبحاث فيما يخصّ هذه المتغيّرات - بحدود علم الباحثة.
- وتكمن أهميّة هذه الدّراسة أيضًا في تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمتين في مديريّة تربية لواء عين الباشا في ضوئ بعض المتغيّرات، ومن المؤمل أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين والمهتمّين بدراسة هذه المتغيّرات في بيئات مختلفة.

• الأهميّة العمليّة

- تشكلت الأهميّة التّطبيقية لهذه الدّراسة من خلال ما قد توفّره من نتائج تعمل على تسليط الضوء على جودة التّعليم والعمليّة التّعليمية للصفوف الأساسيّة الأولى لمادّة اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد.
- ومن المؤمل أن يتعرف أعضاء هيئة التّدريس ومشرفو اللّغة الإنجليزيّة المهارات الجديدة في تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد وتوضيح طرق التّعليم المختلفة ليطمئن استخدامها في تحسين العمليّة التّعليميّة.
- وقد تساهم الدّراسة من خلال التّنتائج في تقديم معلومات ذات أهميّة حول تقييم واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لصفوف المرحلة الأساسيّة الأولى، بالإضافة إلى معرفة نقاط القوّة والضعف حول واقع التّعليم عن بُعد.

التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة:

- التّعليم عن بُعد: "هو نقل البرنامج التّعليمي من موضعه في حرم مؤسّسة تعليميّة ما إلى أماكن متفرّقة جغرافيًا، ويهدف إلى جذب الطّلبة الذين يستطيعون تحت الطّروف العاديّة الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي" (زايد، 2020، 15).
- ويعرف إجرائيًا: هو البرنامج التّعليمي الذي تعدّه وزارة التّربية والتّعليم أو المدارس الخاصّة ويتمّ تنفيذه من خلال الإنترنت عبر التّطبيقات المختصّة بحيث يكون المعلّم في مكان والمتعلّم في مكان آخر لاستمرار العمليّة العلميّة التّعليميّة خلال العام الدّراسي.
- وتُعرف اللّغة الإنجليزيّة إجرائيًا: على أنها إحدى المباحث الإلزامية واللّغة الاجنبيّة المأخوذة من المنهاج البريطاني والمقرّرة في صفوف مدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة والتي يتمّ تدريسها للطّلبة من مرحلة رياض الأطفال ولغاية المرحلة الثّانويّة وتعدّ من الموادّ المهمّة لبناء مستقبل الفرد فهي من المتطلّبات الأساسيّة لسوق العمل.
- تعريف طلبة الصّفوف الثلاثة الأولى إجرائيًا: هم الطّلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين السّت والثّمان سنوات والملتحقين في المدارس الحكوميّة والخاصّة للعام الدّراسي (2022/2021).

حدود الدّراسة:

- الحدود الموضوعيّة: تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة
- الحدود البشريّة: معلّّات اللّغة الإنجليزيّة لصفوف المرحلة الأساسيّة الثّلاثة الأولى.
- الحدود المكانيّة: المدارس الحكوميّة والخاصّة التابعة لمديرية تربية لواء عين الباشا.
- الحدود الزّمنيّة: طبقت هذه الدّراسة خلال الفصل الأول للعام الدّراسي (2021/2022).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-2- واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة.

أهميّة اللّغة الإنجليزيّة:

تعتبر اللّغة الإنجليزيّة لغة العصر الحالي الأكثر انتشاراً في العالم، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والتجارة والسيّاحة والطيران والدّراسة في بعض الجامعات والدّول، ولذلك أصبح من الضّروريّ تعليمها وتعلّمها لتسهيل التّواصل والتّعامل بين الأفراد والمجتمعات، ولا شك أنّ معظم الوظائف في المؤسّسات والشركات والمنظّمات تتطلّب اللّغة الإنجليزيّة ومهارة استخدام الحاسوب، حيث أنّ هاتين المهارتين مرتبطتين ببعضهما البعض. ومن هنا زاد الاهتمام في تعليم اللّغة الإنجليزيّة للطلّاب ولغيرهم لتسهيل التّعامل مع التّقنيات التكنولوجيّة والحصول على المعلومات بسهولة ويُسّر سواء على المستوى الشّخصي أو الاجتماعي أو العملي أو العلميّ، فهي اللّغة المنتشرة في العالم (الشمري، 2011).

وتُعرّف اللّغة على أنّها سلوك وشكل من أشكال النّشاط البشري والذي يجب التّعامل معه بشكل متكامل غير منفصل عن النّشاط البشري غير الشّفوي (Durak, 2017).

وتُعرف الباحثان اللّغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي أحد أهم وسائل التّواصل الاجتماعي والتي يمكن التّعبير عنها من خلال الكلمات المنطوقة أو من خلال الحركات والإيماءات والتّعبيرات الجسديّة أو ما يسمّى بلغة الجسد.

معوّقات وصعوبات تعلّم اللّغة الإنجليزيّة:

إنّ أهمّ صعوبات تدريس اللّغة الإنجليزيّة هي عدم كفاءة المعلّم نفسه في بعض الحالات، سواء من ناحية عدم تمكّنه من اللّغة الإنجليزيّة أو عدم قدرته على استخدام الوسائل التكنولوجيّة والتّعليميّة اللاّزمة في تقديم المحتوى للطلّبة، الأمر الذي ينعكس سلبيّاً على تعلّم الطّلبة.

ومن الصّعوبات التي تواجه تعلّم اللّغة الإنجليزيّة ما ذكره عبدالله (2014) وهو عدم وجود المعلّمين المؤهّلين للقيام بتدريس اللّغة الإنجليزيّة، عدم وجود الاستعداد النفسي والدّافعيّة لدى الطّلبة في بعض الحالات لتعلّم اللّغة الإنجليزيّة، عدم وجود الوقت الكافي لتدريسها، عدم ممارسة اللّغة خارج الغرفة الصّفيّة، ضعف المناهج الدّراسيّة، ضعف أساليب التّدرّس وعدم ملاءمتها للبيئة التّعليميّة، اعتماد المنهاج على كميّة المنهاج الدّراسي وليس كميّة أدائه، البداية المتأخّرة في تدريس اللّغة الإنجليزيّة، وعدم مساعدة البيئة المحيطة، إذ أنّها ليست اللّغة الأمّ لتعلّمها.

طرق تدريس اللغة الإنجليزية:

تمثل الطريقة الاعتيادية في تدريس اللغة الإنجليزية أحد أهم وأقدم الطرق التدريسية التي استخدمها المعلمون خلال السنوات الماضية، إلا أن التقدم التكنولوجي الهائل وسرعة انتشار المعلومات وتنوعها أدى إلى ظهور العديد من طرق التدريس والاستراتيجيات اللازمة لمواكبة العصر الحالي، فظهرت طرق التعليم العديدة كالتعلم التعاوني، والمدمج والمعكوس والإلكتروني والعديد من طرق التدريس التي أضحت ذات أهمية بالغة في ظل العديد من المتغيرات كالبينة وتوافر التكنولوجيا والفروق الفردية بين الطلبة وظهور العديد من النظريات التربوية التي دعت إلى ضرورة تنوع طرق التدريس وأساليبه (الدامغ، 2010).

وسائل تعليم اللغة الإنجليزية:

تعتبر الوسائل التعليمية من أهم عناصر العملية التعليمية التي يستعين بها المعلم لتوضيح الأفكار الرئيسة في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية. ومن أنواع الوسائل التعليمية: الوسائل البصرية والسمعية، وأخيراً سميت بالوسائل التكنولوجية. وعُرفت الوسائل التعليمية على أنها كل ما يستخدمه المعلم من مواد وأجهزة وأدوات لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم. وهناك عدة معايير لاختيار الوسائل التعليمية ومنها أن تتلاءم مع الأهداف التعليمية وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتساعدهم على التفكير والاكتشاف العلمي، وأن تكون خالية من التعقيد وسهلة الاستخدام (الحسن، 2019).

إعداد معلم اللغة الإنجليزية:

هناك عدة عوامل تلعب في إعداد معلم اللغة الإنجليزية ومنها الجانب النظري وذلك بتدريبه على التدريس وإكسابه الخبرات والمهارات المناسبة لأداء دوره التدريسي الفعال أثناء دراسته كطالب، وهناك الجانب العملي الذي يهتم بتدريب المعلم على التدريس وإعداده أثناء فترة خدمته في الميدان التربوي. ومن الصفات اللازمة في معلم اللغة الإنجليزية: الكفاءة في اللغة الإنجليزية في كل جوانبها كالقواعد والنطق والكتابة وغير ذلك من مهارات اللغة، والمعرفة في تصميم المناهج واستخدام الوسائل التكنولوجية اللازمة في عملية التدريس. وأصبح الدور الأساسي للمعلم هو تهيئة الظروف المناسبة للعملية التعليمية وإيجاد البيئة التعليمية المناسبة وتشجيع الطلبة على التعلم والمشاركة في الأنشطة التعليمية (Ferriman, 2014).

مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية:

هناك العديد من المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية والتي تؤثر على أداء الطلبة بشكل سلبي، ومن هذه المشكلات مشكلات تتعلق بالطلبة، والمعلم، والمدرسة، والمناهج، وطرق التدريس. وتعتبر مهنة التدريس من المهن الصعبة إذ إن المعلم يتفاعل مع مجموعة من الأفراد المختلفين في مستواهم الثقافي والعلمي والاجتماعي الأمر الذي يتطلب من المعلم التنوع في طرق التدريس لتتلاءم مع اختلافاتهم من أجل توصيل المعلومة لهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وتشير الباحثان إلى أن التحديات في تعلم اللغة الإنجليزية كثيرة وتختلف من شخص لآخر، قد لا تصادفهم جميعاً أو تواجههم في مراحل مختلفة خلال رحلة التعلم.

2-1-2- التّعليم عن بُعد

نشأة التّعليم عن بُعد:

يمكن القول إنه من خلال البحث في تاريخ نشأة التعليم عن بعد أنه قد تم ممارسته من قبل اليونانيين القدماء إضافة لاستخدامه في الولايات المتحدة الأمريكية خلال القرن التاسع عشر عن طريق الكنائس بالمراسلة. وأوضح طوني كاي (Kaye،1991) أنه قد انتشر أسلوب التعليم عن بعد إلى عدة عوامل منها الحاجة إلى خفض التكاليف الاقتصادية فهو لا يحتاج إلى عدد كبير من المعلمين وتجهيزات البنية التحتية مثل التعليم الاعتيادي بالإضافة إلى غزو تكنولوجيا وسائل الاتصال لشتى مجالات الحياة.

وتعددت التعاريف الخاصة بالتّعليم عن بُعد، ومن أهمّ هذه التعريفات:

عرفه سالم (2014) على أنه منظومة تعليمية متكاملة تقدّم للمتعلمين في وقت ومكان يمتازان بالمرونة، ويستخدم فيه الوسائل التكنولوجية لتوفير البيئة التعليمية التفاعلية ذات المصادر المتعددة.

ويرى الدويكات (2017) أنّ التّعليم عن بُعد وسيلة تعليمية حديثة تقوم على نقل المعلومات إلى الطالب عن بُعد، بحيث يقوم المعلم بنشر المادة التعليمية من خلال شبكة الإنترنت إلى الطلبة على اختلاف أماكنهم.

وأضاف العاني (2015) إنّ التّعليم عن بُعد شبيه بالتّعليم التقليديّ الذي يتمّ داخل الصّفوف مع اختلاف الوسيلة المستخدمة وهي استخدام شبكة الإنترنت.

وذكر دوراك (Durak،2017) التّعليم عن بُعد على أنه منظومة تقوم على تفاعل عناصر العملية التعليمية شريطة وجود بيئة تفاعلية إلكترونية تقدّم المادة العلمية للطالب إلكترونياً.

وأضاف باسليا وكافاديز (Basilaia & Kvardze، 2020) التّعليم عن بُعد على أنه عملية مخططة تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية مستخدمة الوسائل الإلكترونية كالأفلام والفيديوهات والإنترنت في عرض المادة التعليمية.

وذكر العشي (2018) التّعليم عن بُعد أنه طريقة تدريسية تقوم على تهيئة الوسائل التكنولوجية لاستخدامها في العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

واعتماداً على التعريفات السابقة، تبين أنّ التّعليم عن بُعد عملية تقوم على أساس نقل المحتوى التعليمي للطالب باستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية كالحاسوب والإنترنت من خلال المنصات التعليمية أو البرمجيات التعليمية المخصصة للتّعليم عن بُعد.

2-1-3- الصّفوف الثلاثة الأولى

أهميّة الصّفوف الثلاثة الأولى:

تُعتبر الصّفوف الثلاثة الأولى من أهمّ المراحل التعليمية وذلك أنها تتميز بوجود خصائص نمائية للطلبة غير موجودة في المراحل التعليمية اللاحقة، فتعتبر حجر البناء الأساس الذي تُبنى عليه باقي المراحل، فإن كان متيناً مُتماسكاً كان البناء قوياً وإن كان ضعيفاً ضعف البناء لاحقاً (مصطفى، 2013).

ونظراً لأهميّة الصّفوف الثلاثة الأولى، ولتحقيق نتائج التّعلّم وضمان جودة مخرجات التّعليم، دعت وزارة التربية والتّعليم في الأردنّ المدارس لاعتماد معلّم واحد في تدريس الصّفوف الثلاثة الأساسية، على أن يتمّ اختياره بشكلٍ دقيق وأن يكون متميّزاً ويمتلك المهارات التربوية والتدريسية الخاصة بهذه المرحلة. كما دعت إلى إلغاء نظام الفترتين وتوفير الكتب المدرسية المناسبة لهذه الصّفوف وكذلك كافة الوسائل التعليمية، وذلك أنّ هذه المرحلة لها

خصائص نمائية تختلف في خصائصها عن باقي المراحل من حيث الجانب المعرفي والحركي والوجداني، فهناك العديد من المهارات اللازم اكتسابها من خلالها (Mc Adams, 2019). ويتضح أنّ المرحلة الأساسية جزءاً هاماً في العملية التعليمية، فمراحل التعليم مترابطة متعاقبة ويتم تنفيذ أهداف كلّ مرحلة من خلال مناهج متنوّعة وطرق وأساليب تدريسية مختلفة بحيث تتلاءم مع كلّ مرحلة وفقاً لخصائص الطلبة النمائية واختلاف ميولهم واتجاهاتهم.

ثانياً- الدراسات السابقة ذات الصلة

وسيتّم تناول الدراسات وفق فترة إجرائها من الأحدث إلى الأقدم بالبيئتين العربية والإنجليزية:

- أجرت الحميدي (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعليم عن بُعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا في تعليم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لمهاري القراءة والكتابة من وجهة نظر معلّمي الصف في محافظة الزرقاء، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة المعدّة لذلك، وتكوّنت العينة من (50) معلّمة من معلّمت الصف في محافظة الزرقاء وأشارت نتائج الدراسة أن تقييم فاعلية التعليم عن بُعد في ظلّ انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلّمي الصف في محافظة الزرقاء جاء بدرجة متوسطة، وأنّ جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة، كما وضّح المعلّمون قدر الضرر الذي وقع على أبنائنا طلبة الصفوف الأولى وانعكاساته السلبية على مستوى امتلاكهم لمهاري القراءة والكتابة.
- وأجرى التّواجري (Altwaijry, 2021) دراسة هدفت إلى وصف تجربة أعضاء هيئة التدريس والطلّاب الحاصلين على التعليم عن بُعد، خلال جائحة COVID-19، في كلية الصيدلة في المملكة العربية السعودية، واستخدمت هذه الدراسة نهج مختلط وتكوّنت عينة الدراسة من 25 عضواً من أعضاء هيئة التدريس و50 طالباً، تمّ استخدام مقياس ليكرت المكوّن من خمس نقاط لتقييم استجابات المشاركين للمجالات المختلفة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ آراء المشاركين كانت إيجابية بشأن الاستعداد للانتقال إلى التعليم عن بُعد أثناء الإغلاق الكامل للمؤسسات والدوائر ولجميع الموظّفين الأكاديميين للطلّاب). كما حدث في جائحة كورونا.
- أجرت السّبع (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد في تدريس العلوم واللّغة الإنجليزية في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي المرحلة الأساسية بمحافظة الكرك في الأردنّ، وتكوّن مجتمع الدراسة من (280) معلّماً ومعلّمة من العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في محافظة الكرك، وبلغت عينة الدراسة (37) معلّماً ومعلّمة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة توظيف التعليم عن بُعد في محافظة الكرك جاءت مرتفعة، وتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع التعليم عن بُعد تبعاً لمتغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الوظيفية، والتخصّص) وأوصت الدراسة بضرورة توفير الأجهزة الخاصّة بالتعليم عن بُعد، وتوفير الإنترنت لجميع الطلبة والمعلّمين، وعقد دورات وورش عمل للمعلّمين وللطلّبة؛ لتبصيرهم بأهميّة هذا النظام.
- وأجرى الجراح (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا المستجدّ "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردنّ بين النظريّة والتطبيق، ولتحقيق هدف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بإعداد استبانة إلكترونية اشتملت على (20) عبارة تمّ توزيعها إلكترونياً على عينة عشوائية مكوّنة من (1200) طالباً وطالبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت

إلها الدراسة بيان أهميّة استخدام التّعليم الإلكترونيّ في برامج التّعليم عن بُعد، ومدى استخدام التّعليم الإلكترونيّ في برامج التّعليم عن بُعد.

- **هدف إبداع (2020)** في دراسته إلى استكشاف مدى فاعليّة التّعليم عن بُعد من وجهة نظر مدرّسي المرحلة الثّانويّة في العمليّة التّعليميّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة والجمهورية العربيّة السّوريّة (خلال فترة جائحة كورونا)، ودراسة دلالة الفروق في فاعليّة التّعليم عن بُعد تبعاً لمتغيّر الجنس والاختصاص وسنوات الأقدميّة، ولتحقيق أهداف الدّراسة قام بإعداد استبانة لاستقصاء آراء المدرّسين حول فاعليّة التّعليم عن بُعد وإعدادها إلكترونياً، وتطبيقها على عيّنة عشوائيّة مكوّنة من (300) مدرّس ومدرّسة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة في محافظة إربد، و(300) مدرّس ومدرّسة في الجمهورية العربيّة السّوريّة في محافظة حلب. أظهرت النتائج: أنّ فاعليّة التّعليم عن بُعد في فترة جائحة كورونا كان أدنى من المتوسّط لدى عيّنة الدّراسة، كما أنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مدى فاعليّة التّعليم عن بُعد في العمليّة التّعليميّة يُعزى لعامل الدّولة ولصالح المملكة الأردنيّة الهاشميّة، وأثبتت الدّراسة أنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مدى فاعليّة التّعلّم عن بُعد في العمليّة التّعليميّة يُعزى لعامل الجنس ولصالح الإناث.

التّعليق على الدّراسات السّابقة:

نلاحظ مما سبق ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، أن هناك العديد من الدّراسات العربيّة والإنجليزيّة التي اهتمت في التّعرف على واقع التّعليم عن بعد ومدى فاعليته في العمليّة التّعليميّة التّعليميّة من وجهة نظر الطلبة من وجهة والمعلمين من جهة أخرى، وخاصة لدى المرحلة الأساسيّة الأولى مثل دراسة الحميدي(2021) ودراسة السّبع(2021) ودراسة الجعفر(2020) ودراسة الشّرة(2019) ودراسة آل خطاب (2011).

تباينت الدراسات من حيث اختيار العينة وحجمها، حيث ذهبت بعض الدّراسات للتركيز على المعلمين فقط والبعض الآخر على بعض الطلبة والآخرى على المعلمين والطلبة معاً. وتشابهت أغلب الدراسات من حيث اختيار الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى المنهجية المستخدمة ألا وهي المنهج الوصفيّ المسحيّ مثل دراسة الحميدي(2021) ودراسة مصطفى (2021) وغيرها.

واختلفت الدراسة الحاليّة في اقتصارها على مبحث اللغة الإنجليزيّة عن دراسة السّبع (2021) التي سعت إلى تسليط الضوء على واقع التّعليم عن بُعد في تدريس مبحثي العلوم واللّغة الإنجليزيّة معاً، بالإضافة إلى اختلافها في عينة الدراسة بحيث تكونت فقط من معلمات اللغة الإنجليزيّة، واتفقت مع الدراسة الحاليّة باستخدامها الاستبانة كأداة للدراسة، كما اختلفت الدراسة الحاليّة عن دراسة الجّراح (2020) في عينة الدراسة والتي درست وجهة نظر الطلبة، بخلاف الدراسة الحاليّة والتي درست وجهة نظر المعلمات وليس الطلبة.

كما واختلفت دراسة إبداع (2020) في عينة الدراسة بأنّها درست وجهة نظر مدرّسي المرحلة الثّانويّة، بخلاف الدّراسة الحاليّة والتي تكوّنت عينتها من معلمات اللغة الإنجليزيّة لمرحلة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة.

اختلفت الدراسة الحاليّة عن دراسة ساهيو (Sahu, 2020) في عينة الدراسة بأنّها تكونت من معلمات اللغة الإنجليزيّة فقط، واتفقت معها في أنّها استخدمت المنهج الوصفيّ المسحيّ، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات. كما اختلفت دراسة يوليا (Yulia, 2020) بدراستها في عينة الدراسة بحيث تم دراسة أنواع استراتيجيات التّعلّم المستخدمة من قبل المعلّمين عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا، ولكن الدراسة الحاليّة درست آراء معلمات اللغة الإنجليزيّة، واتفقت في استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ للدراسة، والاستبانة كأداة للدراسة كما هو بالدّراسة الحاليّة. واختلفت الدراسة الحاليّة عن دراسة ليل وشونق (Leel , K & Chong, 2010) في العينة والحاليّة طبقت على المعلّمت، كما

واستخدمت الاختبار التّحصيلي كأداة لجمع المعلومات بخلاف الدراسة الحالية والتي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

وقد تميّزت الدراسة الحاليّة بالهدف وهو تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديرية تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات.

3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

منهج الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة الحاليّة تمّ استخدام المنهج الوصفيّ المسحيّ، لما يمتاز به من قدرة على توفير البيانات والحقائق حول تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى الصّفوف الثلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديرية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من كافّة معلّمت اللّغة الإنجليزيّة لصفوف المرحلة الأولى الأساسيّة بالمدارس الحكوميّة والخاصّة في مديرية لواء عين الباشا للعام (2021-2022) والبالغ عددها (64) مدرسة وتضمن (200) معلّمة للصفوف الأساسيّة وهو العدد الكليّ لمجتمع الدّراسة من خلال إحصائيات وزارة التّربية والتّعليم لعدد من المدارس الحكوميّة والخاصّة في مديرية لواء عين الباشا (2021 / 2022).

عيّنة الدّراسة:

تشكّلت العيّنة من معلّمت اللّغة الإنجليزيّة للصفوف الثلاثة الأساسيّة الأولى في المدارس الحكوميّة والخاصّة التابعة لمديرية تربية لواء عين الباشا والبالغ عددهم (120) معلّمة ونسبتهم (60%) من العيّنة الكليّة، (80) معلّمة من معلّمت المدارس الحكوميّة (40) معلّمة من معلّمت المدارس الخاصّة للصفوف الثلاثة الأساسيّة الأولى وهي عيّنة عشوائية بسيطة تمثّل مجتمع الدّراسة.

الجدول (1) توزيع أفراد عيّنة الدّراسة

النّسبة	التكرار	الفئات	المتغيّرات
66.6%	80	حكومي	القطاع التّعليمي
33.4%	40	خاصّ	
8.4%	10	دبلوم	
66.6%	80	بكالوريوس	المؤهل العلمي
15%	18	ماجستير	
10%	12	دكتوراه	
29.2%	35	من سنة إلى أقلّ من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
29.2%	35	من 5 إلى أقلّ من 10 سنوات	
28.3%	34	من 10 إلى أقلّ من 15 سنة	
13.3%	16	15 سنة فأكثر	
100.0	120	المجموع	

أداة الدّراسة

ولتحقيق هدف الدّراسة قامت الباحثتان ببناء أداة لقياس مجالات تقييم واقع التّعليم وتشمل تسعة أبعاد (التّخطيط، التّنفيذ، تحصيل الطّلبة، التّسهيلات المدرسيّة في ظلّ التّعليم عن بُعد، الإنترنت، الحاسوب، مناهج اللّغة الإنجليزيّة، تجربة معلّمت اللّغة الإنجليزيّة، القيم والاتّجاهات) لمعرفة واقع تعليم اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لصفوف المرحلة الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة لواء عين الباشا، وذلك من خلال الرّجوع للأدب النّظري والدّراسات السّابقة المتعلّقة بموضوع الدّراسة ومنها دراسة أبو عبادة (2021)، ودراسة عقل (2021)، دراسة العابد (2020)، محمود (2020)، دراسة القحطاني (2020)، دراسة الحسن (2019)، ودراسة Sastika (2015) لتقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى طلبة الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديريّة تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيّرات.

أولاً- صدق المحتوى

تم التأكد من الصدق الظّاهري أي أن الأداة تقيس الغرض الّذي وضعت من أجله ومن ثم استخراج صدق المحتوى من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكّمين وعددهم (10) محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التّدريس، والقياس والتّقويم في الجامعات الأردنيّة والإشراف التّربويّ انظر ملحق (2)، للحكم على درجة صلاحية العبارات لقياس ما وُضعت لقياسه، أو إذا كانت بحاجة إلى تعديل معيّن، ومدى وضوحها، ثمّ تمّ اختيار العبارات المُحكّمة من المحكّمين بنسبة 80% وإجراء التّعديلات المقترحة عليها سواء بإعادة الصّيغة أو بالحذف أو الإضافة.

ثانياً- صدق البناء

تمّ استخراج صدق البناء من خلال حساب معامل الثّبات بطريقة الاتّساق الدّاخليّ حسب معادلة كرونباخ ألفا، يبيّن معامل الاتّساق الدّاخليّ وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الأداة للمجالات والأداة ككلّ. الجدول (1) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الّذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

الإنترنت		التّسهيلات المدرسيّة في ظلّ التّعليم عن بُعد			تحصيل الطّلبة			التّنفيذ		التّخطيط				
الارتباط بالأداة ككلّ	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككلّ	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككلّ	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككلّ	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككلّ	الارتباط بالبعد	رقم العبارة
.529**	.797**	26	.733**	.891**	20	.665**	.856**	14	.635**	.755**	8	.781**	.654**	1
.598**	.755**	27	.669**	.875**	21	.662**	.833**	15	.613**	.813**	9	.759**	.657**	2
.533**	.813**	28	.706**	.890**	22	.720**	.842**	16	.514**	.723**	10	.838**	.693**	3
.533**	.813**	29	.708**	.909**	23	.687**	.871**	17	.401**	.529**	11	.858**	.745**	4
.583**	.659**	30	.697**	.900**	24	.724**	.875**	18	.714**	.779**	12	.849**	.669**	5
.537**	.499**	31	.378**	.446**	25	.665**	.881**	19	.669**	.723**	13	.687**	.534**	6
												.880**	.704**	7

*دالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (0.05) **دالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (0.01).

الجدول (2) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

القيم والاتجاهات			تجربة معلمات اللغة الإنجليزية			منهاج اللغة الإنجليزية			الحاسوب		
الارتباط بالأداة ككل	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككل	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككل	الارتباط بالبعد	رقم العبارة	الارتباط بالأداة ككل	الارتباط بالبعد	رقم العبارة
.302**	.352*	47	.435**	.781**	42	.590**	.801**	37	.510**	.490**	32
.332**	.429**	48	.457**	.710**	43	.569**	.806**	38	.608**	.510**	33
.805**	.530**	49	.365**	.796**	44	.495**	.688**	39	.544**	.440**	34
.872**	.502**	50	.432**	.762**	45	.410**	.594**	40	.439**	.440**	35
.855**	.467**	51	.320**	.759**	46	.467**	.354**	41	.585**	.458**	36
.302**	.359*	52									

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات الأداة

تم عرض الأداة على عينة مكونة من 120 معلّمة وتم استخراج معامل ثبات الأداة بواسطة معادلة كرونباخ

ألفا.

الجدول (3) معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha	الأداة
0.893	التخطيط
0.818	التنفيذ
0.929	تحصيل الطلبة
0.904	التسهيلات المدرسية في ظل التعليم عن بُعد.
0.794	الإنترنت
0.928	الحاسوب
0.851	منهاج اللغة الإنجليزية
0.837	تجربة معلمات اللغة الإنجليزية
0.817	القيم والاتجاهات
0.956	الأداة ككل

يتضح من الجدول (3) أنّ قيم معامل الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" تراوحت (0.794-0.929)، وهذه

القيم دالة على الثبات وكافية لأغراض الدراسة الحالية.

رابعاً: تصحيح الأداة

لقياس تقديرات أفراد العينة على واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة

الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات تم استخدام مقياس

"ليكرت الخماسي" (موافق بشدة، موافق، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة) وعليه تم إعطاء

أوزان لإجابات عينة الدراسة.

وتم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

منخفض	2.33-1.00
متوسط	3.67-2.34
مرتفع	5.00-3.68

وتم حساب ذلك في ضوء المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (للأوزان)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}}$$

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

- اعتمدت الباحثتان على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي:
- تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف الخصائص الوظيفية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
 - تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لقياس مدى موثوقية أدوات الدراسة.
 - تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والمجال الذي تنتمي إليه وبين العبارة والأداة ككل للتحقق من صدق بناء مقياس الدراسة.
 - تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما تقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد ككل ثم على العبارات التابعة لكل بُعد على حدة، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول (4):

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد تقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	تجربة معلمات اللغة الإنجليزية	4.08	0.674	مرتفعة
2	7	منهاج اللغة الإنجليزية	3.67	0.844	متوسطة
3	5	الإنترنت	3.31	0.783	متوسطة
4	6	الحاسوب	3.29	0.932	متوسطة
5	9	القيم والاتجاهات	3.06	0.783	متوسطة
6	2	التنفيذ	2.85	0.786	متوسطة
7	1	التخطيط	2.70	0.875	متوسطة
8	4	التسهيلات المدرسية في ظل التعليم عن بُعد	2.54	0.933	متوسطة
9	3	تحصيل الطلبة	2.25	0.983	منخفضة
		الأداة ككل	3.08	0.613	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية قد تراوحت ما بين (2.25-4.08)، حيث جاء بعد تجربة معلمات اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.08) وبانحراف (0.674) وبدرجة "مرتفعة"، وجاء بُعد تحصيل الطلبة في المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (2.25) وبانحراف (0.983) وبدرجة "منخفضة"، كما وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية ككل (3.08) بانحراف معياري قدره (0.613) وبدرجة "متوسطة".

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياس حسب كل بُعد:

البعد الأول: التخطيط

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد التخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	2	ينال التخطيط الدعم الكافي من الإدارة المدرسية.	3.02	0.799	متوسطة
2	1	يراعي التخطيط الفروق الفردية بين الطلبة	2.78	1.716	متوسطة
2	6	يتم وضع خطة لحل المشكلات التي تواجه المعلمات.	2.78	1.014	متوسطة
4	4	يحرص التخطيط الفعال على تغطية الأهداف.	2.65	0.958	متوسطة
5	3	يتم إعطاء المعلمات دورات تدريبية لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم	2.61	0.910	متوسطة
6	5	يحرص التخطيط الفعال على تغطية مصادر التعلم.	2.58	1.074	متوسطة
7	7	يتم وضع خطة لحل المشكلات التي تواجه الطلبة.	2.47	1.061	متوسطة
		التخطيط	2.70	0.875	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لبُعد "التخطيط" قد تراوحت ما بين (2.47-3.02)، حيث جاءت العبارة (2) والتي تنص على "ينال التخطيط الدعم الكافي من الإدارة المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.02) وبانحراف (0.799) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت العبارة (7) والتي تنص على "يتم وضع خطة لحل المشكلات التي تواجه الطلبة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.47)، وبانحراف (1.061) بدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.70) وبانحراف (0.875) بدرجة "متوسطة".

البعد الثاني: التنفيذ

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد التنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	11	توجد صعوبة في استخدام المعلمات التقنيات التكنولوجية.	3.78	1.014	مرتفعة
2	10	توجد صعوبة في توظيف مصادر التعليم.	3.41	1.096	متوسطة
3	9	تعمل المدرسة على فتح قنوات تعليمية في التلفاز لمادة اللغة الإنجليزية لمساعدة الطلبة.	2.75	1.169	متوسطة
4	8	تحرص المدرسة على شرح بعض الأجزاء العملية والتطبيقية لمادة اللغة الإنجليزية.	2.53	1.130	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
5	13	يحتاج الطلبة إلى تطوير مهاراتهم للتعامل مع تقنيات الحاسوب وأدوات الاتصال الحديثة.	2.35	1.082	متوسطة
6	12	تحتاج المعلمات إلى دورات تأهيل وتدريب لاستخدام التقنيات التكنولوجية.	2.31	1.136	منخفضة
		التنفيذ	2.85	0.786	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد "التنفيذ" قد تراوحت ما بين (2.31-3.78)، حيث جاءت العبارة (11) والتي تنصّ على "توجد صعوبة في استخدام المعلمات التقنيات التكنولوجية" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.78) وانحراف (1.014) وبدرجة "مرتفعة"، وجاءت العبارة (12) والتي تنصّ على "تحتاج المعلمات إلى دورات تأهيل وتدريب لاستخدام التقنيات التكنولوجية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.31)، وانحراف (1.136) بدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.85) وانحراف (0.786) بدرجة "متوسطة".

البُعد الثالث- تحصيل الطلبة

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد تحصيل الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	14	يوجد تدني ملحوظ في تحصيل الطلبة بمادة اللغة الإنجليزية.	2.35	1.142	متوسطة
2	18	يستطيع الطلبة إجراء الاختبارات عبر الإنترنت دون أي انقطاع.	2.29	1.133	منخفضة
3	17	يفقد الطلبة التركيز والمتابعة أثناء عملية التعليم.	2.28	1.243	منخفضة
4	15	تقديم التوجيهات اللازمة للطلبة يؤدي إلى زيادة في التحصيل.	2.23	1.165	منخفضة
5	19	يستطيع الطلبة اخذ الدروس عبر الإنترنت دون أي انقطاع.	2.23	1.148	منخفضة
6	16	تظهر قدرات وإمكانات الطلبة الذاتية أثناء التدريس.	2.15	1.135	منخفضة
		تحصيل الطلبة	2.25	0.983	منخفضة

يتضح من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد "تحصيل الطلبة" قد تراوحت ما بين (2.15-2.35)، حيث جاءت العبارة (14) والتي تنصّ على "يوجد تدني ملحوظ في تحصيل الطلبة بمادة اللغة الإنجليزية" في المرتبة الأولى بمتوسط (2.35) وانحراف (1.142) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت العبارة (16) والتي تنصّ على "تظهر قدرات وإمكانات الطلبة الذاتية أثناء التدريس" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط (2.15)، وانحراف (1.135) بدرجة "منخفضة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.25) وانحراف (0.983) بدرجة "منخفضة".

البُعد الرابع: التسهيلات المدرسية في ظلّ التعليم عن بُعد

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد التسهيلات المدرسية في ظلّ التعليم عن بُعد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	25	ساهمت التسهيلات المدرسية من استمرار ونجاح العملية التعليمية.	3.78	1.101	مرتفعة
2	24	تساعد التسهيلات المدرسية في زيادة التواصل الاجتماعي بين أولياء الأمور	2.33	1.133	منخفضة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
		والمعلمين، لتقوية دور الأهل في العملية التعليمية.			
3	23	يتم دمج أولياء الأمور في العملية التعليمية حسب الاتجاهات التربوية المعاصرة.	2.32	1.181	منخفضة
4	21	تكون المدرسة فرق لإدارة الأزمات المتعلقة بسير عملية التعليم في فترة تعطيل المدارس.	2.31	1.215	منخفضة
5	20	توفر المدرسة بدائل للطلبة وأولياء الأمور غير المؤهلين للتعامل مع التطبيقات الحديثة.	2.26	1.170	منخفضة
6	22	يتم تفعيل تقنيات الاتصال بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين الطلبة ومعلمات اللغة الإنجليزية.	2.22	1.124	منخفضة
		التسهيلات المدرسية في ظل التعليم عن بُعد	2.54	0.933	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد " التسهيلات المدرسية في ظلّ التعليم عن بُعد " قد تراوحت ما بين (2.22-3.78)، حيث جاءت العبارة (25) والتي تنصّ على " ساهمت التسهيلات المدرسية من استمرار ونجاح العملية التعليمية " في المرتبة الأولى بمتوسط (3.78) وانحراف (1.101) وبدرجة " مرتفعة"، وجاءت العبارة (22) والتي تنصّ على " يتمّ تفعيل تقنيات الاتصال بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين الطلبة ومعلمات اللغة الإنجليزية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.22)، وانحراف (1.124) وبدرجة " منخفضة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (2.54) وانحراف (0.933) وبدرجة " متوسطة".

البُعد الخامس: الإنترنت

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الإنترنت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	30	تزداد ثقة الطلبة بأنفسهم والاعتماد عليها بالرجوع للحصص مرة أخرى عند الحاجة.	3.52	1.619	متوسطة
2	31	يستعين الطلبة بالعملية التعليمية في ظلّ غياب دوام مدرسي ثابت وساعات مخصصة لمادة اللغة الإنجليزية.	3.38	0.935	متوسطة
3	26	توفر المدرسة خطط بديلة في حالة تعطل أو ضعف شبكات الإنترنت.	3.31	0.906	متوسطة
4	28	يوفر الإنترنت موادّ مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات في مادة اللغة الإنجليزية بشكل سهل.	3.27	1.019	متوسطة
4	29	يلتزم الطلبة بالمواعيد المخصصة للتواصل الإلكتروني مع معلمي اللغة الإنجليزية.	3.27	1.019	متوسطة
6	27	توفر المدرسة حزم الإنترنت للموادّ التي تزيد من فهم واستيعاب الطلبة لمقررات مادة اللغة الإنجليزية.	3.13	1.045	متوسطة
		الإنترنت	3.31	0.783	متوسطة

يتضح من الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد " الإنترنت " قد تراوحت ما بين (3.13-3.52)، حيث جاءت العبارة (30) والتي تنصّ على " تزداد ثقة الطلبة بأنفسهم والاعتماد عليها بالرجوع للحصص مرة أخرى عند

الحاجة." في المرتبة الأولى بمتوسط (3.52) وانحراف (1.619) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت العبارة (27) والتي تنصّ على " توفر المدرسة حزم الإنترنت للموادّ والتي تزيد من فهم واستيعاب الطلبة لمقرّرات مادّة اللّغة الإنجليزيّة." في المرتبة الاخيرة وبمتوسط (3.13)، وانحراف (1.045) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككلّ (3.31) وانحراف (0.783) وبدرجة "متوسطة".

البُعد السادس: الحاسوب

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الحاسوب مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	35	ينعزل الطلبة عن محيطهم الاجتماعي.	3.55	1.060	متوسطة
2	34	يتوقّر لدى معلّمت اللّغة الإنجليزيّة فرصة لتصحيح اخطاء الطلبة بشكل فوري أثناء عمليّة التّعلّم.	3.31	1.114	متوسطة
3	32	تمكن الطلبة من الانتقال بمحتوى المادّة بسهولة ويسر.	3.21	1.052	متوسطة
4	33	يوقّر نظام الحاسوب للمعلّمت فرصة التّوجيه الكافي للطلبة أثناء عمليّة التّعلّم.	3.20	1.074	متوسطة
5	36	يكسب الطلبة قيم الصّبر والمثابرة.	3.17	1.087	متوسطة
		الحاسوب	3.29	0.932	متوسطة

يتّضح من الجدول (10) أنّ المتوسطات الحسابية لُبعد " الحاسوب " قد تراوحت ما بين (3.55-3.17)، حيث جاءت العبارة (35) والتي تنصّ على " ينعزل الطلبة عن محيطهم الاجتماعي" في المرتبة الأولى بمتوسط (3.55) وانحراف (1.060) وبدرجة "متوسطة"، وجاءت العبارة (36) والتي تنصّ على " يوقّر نظام الحاسوب للمعلّمت فرصة التّوجيه الكافي للطلبة أثناء عمليّة التّعلّم" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط (3.17)، وانحراف (1.087) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككلّ (3.29) وانحراف (0.932) وبدرجة "متوسطة".

البُعد السابع: منهاج اللّغة الإنجليزيّة

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد منهاج اللّغة الإنجليزيّة

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	41	يتمّ شرح المادّة باستخدام استراتيجيات حديثة.	4.15	0.950	مرتفعة
2	40	تساهم التّقنيات الحديثة في تطوير منهاج اللّغة الإنجليزيّة.	3.87	1.122	مرتفعة
3	39	يحققّ تعليم اللّغة الإنجليزيّة مبدأ المرونة في الحصول على المعرفة.	3.70	1.164	مرتفعة
4	38	يعدّ شرح كتاب اللّغة الإنجليزيّة بالطريقة التّقليدية أفضل.	3.47	1.069	متوسطة
5	37	يساهم نظام تعليم اللّغة الإنجليزيّة في تحقيق أهداف ونواتج التّعلّم المرجوة منه.	3.17	1.072	متوسطة
		منهاج اللّغة الإنجليزيّة	3.67	0.844	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد "مناهج اللّغة الإنجليزيّة" قد تراوحت ما بين (3.17-4.15)، حيث جاءت العبارة (41) والتي تنصّ على " يتمّ شرح المادّة باستخدام استراتيجيّات حديثة." في المرتبة الأولى بمتوسط (4.15) وانحراف (0.951) وبدرجة "مرتفعة"، وجاءت العبارة (37) والتي تنصّ على " يساهم نظام تعليم اللّغة الإنجليزيّة في تحقيق أهداف ونواتج التعلّم المرجوّة منه" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط (3.17)، وانحراف (1.072) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككلّ (3.67) وانحراف (0.844) وبدرجة "متوسطة".

البُعد الثامن: تجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد تجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة مرتّبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	43	دفعت التجربة إلى مراجعة الواجبات المنزلية للطلبة بشكل أكثر دقة.	4.30	0.904	مرتفعة
2	44	دفعت التجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة للتّراخي بالعملية التعليميّة في ظلّ غياب الدّوام المدرسيّ الثّابت والسّاعات المخصّصة لشرح مادّة اللّغة الإنجليزيّة.	4.11	0.868	مرتفعة
3	42	دفعت التجربة إلى تطوير قدرتهم في استخدام التّقنيات الحديثة في عملية التّعليم.	4.09	0.979	مرتفعة
4	45	نقلت التجربة الدور الأساسيّ في عملية التعلّم من معلّّات اللّغة الإنجليزيّة إلى الأسرة.	3.96	0.893	مرتفعة
5	46	دفعت التجربة إلى امتلاك مهارات لتصميم محتوى إلكترونيّ فعّال.	3.94	0.863	مرتفعة
		تجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة	4.08	0.674	مرتفعة

يتضح من الجدول (12) أنّ المتوسطات الحسابية لبُعد " تجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة" قد تراوحت ما بين (3.94-4.30)، حيث جاءت العبارة (43) والتي تنصّ على " دفعت التجربة إلى مراجعة الواجبات المنزلية للطلبة بشكل أكثر دقة" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.30) وانحراف (0.904) وبدرجة "مرتفعة"، وجاءت العبارة (46) والتي تنصّ على " دفعت التجربة إلى امتلاك مهارات لتصميم محتوى إلكترونيّ فعّال" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط (3.94)، وانحراف (0.863) وبدرجة "مرتفعة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككلّ (4.08) وانحراف (0.674) وبدرجة "مرتفعة".

البُعد التاسع: القيم والاتّجاهات

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد القيم والاتّجاهات مرتّبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	48	يعتمد الطلبة على أمهاتهم وأبائهم بإنجاز واجباتهم.	4.09	0.860	مرتفعة
2	47	تنتشر بين الطلبة ظاهرة الغش.	3.95	0.858	مرتفعة
3	49	تشعر المعلّّات بالرّضا عند تقديم الشّرح إلكترونيّاً لأنّه يخلق نوعاً من التّشويق والمتعة في التّعليم.	2.71	1.191	متوسط

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	الدرجة
4	50	تشعر المعلمات بالقلق عند تنفيذ الامتحانات إلكترونياً.	2.58	1.274	متوسط
5	51	تخشى المعلمات نشأت انتباه الطلاب خلال الحصّة.	2.56	1.256	متوسط
6	52	تفضل المعلمات الطّرق الحديثة للتّعليم بدلاً من الطّرق الاعتياديّة.	2.48	1.296	متوسط
		القيم والاتجاهات	3.06	0.783	متوسطة

يتّضح من الجدول (13) أنّ المتوسطات الحسابيّة لبُعد "القيم والاتجاهات" قد تراوحت ما بين (2.48-4.09)، حيث جاءت العبارة (48) والتي تنصّ على "يعتمد الطّلبة على أمهاتهم وآبائهم بإنجاز واجباتهم." في المرتبة الأولى بمتوسط (4.09) وانحراف (0.860) وبدرجة "مرتفعة"، وجاءت العبارة (52) ونصها "تفضل المعلمات الطّرق الحديثة للتّعليم بدلاً من الطّرق الاعتيادية" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط (2.48)، وانحراف (1.296) وبدرجة "متوسطة"، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.06) وانحراف (0.783) وبدرجة "متوسطة".

• نتيجة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، قطاع التعليم)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا حسب متغيرات (القطاع التعليمي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) والجدول (15) يوضح ذلك. الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا حسب المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، قطاع التعليم)

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القطاع التعليمي	حكومي	3.08	0.676
	خاص	2.97	0.460
المؤهل العلمي	دبلوم	3.04	0.645
	بكالوريوس	2.81	0.672
	ماجستير	3.19	0.472
	دكتوراه	3.04	0.525
عدد سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	3.00	0.534
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3.04	0.574
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	3.12	0.723
	15 سنة فأكثر	2.95	0.640

س = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

من الجدول (14) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء

عين الباشا حسب متغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، قطاع التعليم، بسبب اختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، قطاع التعليم ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي في الجدول (15).

الجدول رقم (15) تحليل التباين الثلاثي لأثر القطاع التعليمي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة لواقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
القطاع التعليمي	0.054	1	0.054	0.142	0.707
المؤهل العلمي	0.453	1	0.453	1.198	0.276
سنوات الخبرة	0.375	1	0.375	0.992	0.321
الخطأ	43.887	116	0.378		
الكلي	1155.011	119			

يتبين من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) عند مستوى تُعزى لأثر القطاع التعليمي، حيث بلغت قيمة ف 0.142 وبدلالة إحصائية بلغت 0.707، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) 1.198 وبدلالة إحصائية بلغت 0.276، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.992 وبدلالة إحصائية بلغت 0.321.

مناقشة النتائج:

○ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول " ما تقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية لواء عين الباشا في ضوء بعض المتغيرات؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ تقييم واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية ككلّ جاء بمتوسط (3.08) وبانحراف (0.613) وبدرجة "متوسطة"، حيث جاء بعد تجربة معلمات اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.08) وبدرجة "مرتفعة"، وجاء بعد مناهج اللغة الإنجليزية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.67) وبدرجة "متوسطة"، بينما جاء بعد تحصيل الطلبة بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط (2.25) وبدرجة "منخفضة".

وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمات في المدارس الخاصة والحكومية إلى صعوبة الواقع الجديد في التعليم عن بُعد كونها التجربة الأولى من نوعها لهذه الفئة، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها تعليم اللغة الإنجليزية كونها لغة مغايرة عن اللغة المنطوقة بالأصل أي اللغة العربية، كما وأن الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى التعلّم وجهاً لوجه للحفاظ على تركيزهم فإنّ الخصائص النمائية والعمرية لهذه المرحلة منخفضة، فكان لا بدّ من تسليط الضوء على التعليم في هذه المرحلة للخروج بأفواج من الطلبة المبدعين القادرين على مواكبة التطورات ومواجهة التحديات التي قد يتعرضون لها في شتى المجالات التعليمية، واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الحميدي (2021) والتي أظهرت نتائجها أنّ جميع المجالات جاءت بدرجة متوسطة.

كما وجاء بعد تجربة معلّّات اللّغة الإنجليزيّة في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسّط حسابي قدره (4.08) وربما تعزى تلك النّتيجة إلى أنّ معلّّات اللّغة الإنجليزيّة تعرّضن لتجربة كانت الأولى من نوعها في ظلّ هذه الجائحة وتطبيق التّعليم عن بُعد، فلم يكن لديهن التّدريب الكافي لاستخدام التّقنيات الحديثة في التّعليم، كما واجهت المعلّّات مشكلة انعدام البيئة الدّراسيّة التّفاعليّة الجاذبة التي ترفع من أداء المعلّم واستجابة الطّلبة، وقد حصلت العبارة "دفعت التّجربة إلى مراجعة الواجبات المنزلية للطّلبة بشكل أكثر دقة" على أعلى متوسط حسابي قدرة (4.30) فإنه ومن خلال التّعليم عن بعد لا يمكن للمعلّّات متابعة الواجبات بشكل مباشر أمام الطّلبة مما يجعلهن يدقن الواجبات بشكل أكبر، واتفقت النّتيجة الحاليّة مع نتيجة دراسة التّواجري (Altawajry, 2021) فأظهرت نتائجها أنّ آراء المعلّّمين جاءت بدرجة متوسّطة وإيجابيّة.

كما جاء بعد مناهج اللّغة الإنجليزيّة في المرتبة الثّانية وبدرجة متوسّطة وبمتوسّط حسابي قدره (3.67) وربما تعزى تلك النّتيجة نظراً لصعوبة مادّة اللّغة الإنجليزيّة في الأساس كونها ليست اللّغة المنطوقة. بالإضافة إلى اقتصار المادّة العلميّة على الجانب النّظري، وقد حصلت العبارة "يتم شرح المادّة باستخدام استراتيجيات حديثة" على أعلى متوسط حسابي قدرة (4.15) فإن التّعليم بهذه الطريقة حديث وبالتالي يتم استخدام تقنيات حديثة ثلاث عمليّة التّعليم الحديثة، كما أنّ مناهج اللّغة الإنجليزيّة لهذه المرحلة لم يكن مهياً للتّدريس عن بُعد، واتفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة الجعفرية (2020) فقد جاءت اتجاهات معلّّمي اللّغة الإنجليزيّة إيجابيّة وبدرجة مرتفعة.

كما جاء بعد الإنترنت في المرتبة الثّالثة وبدرجة متوسّطة وبمتوسّط حسابي قدره (3.31)، وقد حصلت العبارة "توفّر المدرسة حزم الإنترنت للموادّ والتي تزيد من فهم واستيعاب الطّلبة لمقرّرات مادّة اللّغة الإنجليزيّة" على أقلّ متوسط حسابي قدره (3.13) وقد تُعزى تلك النّتيجة إلى أنّ البنية التّحتيّة لشبكات الإنترنت لم تكن مهيّأة لتطبيق عمليّة التّعليم عن بُعد، وأنّ الطّلبة في هذه المرحلة العمريّة لم يكن لديهم المعرفة الكافية في التّعامل مع المشكلات التّقنيّة التي تسبّبها شبكة الإنترنت، واتفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة يوليا (Yulia, 2020) بأنّها أكّدت على أهميّة تنويع الاستراتيجيات التّعليميّة عبر الإنترنت لزيادة تحسين عمليّة التّعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

كما جاء بعد الحاسوب في المرتبة الرّابعة وبدرجة متوسّطة وبمتوسّط حسابي قدره (3.29) وقد تُعزى تلك النّتيجة إلى تدني مهارات الطّلبة والمعلّّات في استخدام الحاسوب فهم لا يمتلكون المهارات التّقنيّة الكافية لهذه التّجربة، كما وقد حصلت العبارة "ينعزل الطّلبة عن محيطهم الاجتماعيّ" على أعلى متوسط حسابي قدرة (3.55) وبدل ذلك على أنّ التّعليم عن بعد قد أثر على نشاط وحيويّة الطّلبة وعزلهم عن أصدقائهم مما قلّل حماسهم في المشاركة والتّعليم، واختلفت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (shih, 2010) بأنّها بحثت أثر التّعليم عبر المدوّنات من خلال الفيديوهات والحواشيب، كما واتفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة (Fernando, Patrizia & Tiziana, 2020)، بأن الطّلبة والمعلّّمين واجهوا مجموعة من الصّعوبات التكنولوجيّة وافتقار الطّلبة والمعلّّمين إلى الأجهزّة التّقنيّة اللاّزمة.

كما جاء بعد القيم والاتّجاهات في المرتبة الخامسة وبدرجة متوسّطة وبمتوسّط حسابي قدره (3.06) وقد تُعزى تلك النّتيجة إلى أنّ الاتّجاهات السّلبيّة لدى المعلّّات تكوّنت نتيجة للصّعوبات التي مرّزن بها خلال عمليّة التّعليم عن بُعد، كما واقتصر دور المعلّّات على تعليم المنهاج فقط ولم تُتاح لهم فرصة تعليم القيم التّربويّة كالصدّق والأمانة كالسّابق في هذه التّجربة، بالإضافة إلى بذلهم مجهوداً مضاعفاً في محاولة الحفاظ على جودة العمليّة التّعليميّة في ظلّ الطّروف الوبائيّة الحاليّة، وقد حصلت العبارة "يعتمد الطّلبة على أمهاتهم وأبائهم في إنجاز واجباتهم" على أعلى متوسط حسابي قدرة (4.09) فإن التّعليم جديد من نوعه أمام الطّلبة وكتجربة أولى لهم فلا يمكنهم التّمكن منه بأنفسهم وبالتالي يحتاجون إلى مساعدة، واتفقت الدّراسة الحاليّة مع دراسة الجعفرية (2020)

بدراستها لاتجاهات معلّمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلّم عن بُعد وجاءت نتائج الاتجاهات إيجابية وبدرجة مرتفعة.

كما جاء بُعد التنفيذ في المرتبة السادسة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.85) وربما تُعزى تلك النتيجة إلى ضعف في آليات التطبيق للتعليم عن بُعد كون المدارس ليست مجهزة بما يكفي من بنى تحتية وشبكات خاصة ومنصات علمية مُعدة لهذا الانتقال، كما جاءت عبارة "توجد صعوبة في استخدام المعلومات والتقنيات التكنولوجية" بمتوسط حسابي قدرة (3.78) وبدرجة مرتفعة وبدل ذلك على ضعف المعلّمت باستخدام التقنيات التكنولوجية وذلك نتيجة حداثة التدريس بهذه الطريقة. واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (Jain, Marie & Singh, 2020) والتي أظهرت نتائجها عدم قدرة المعلّمين على تنفيذ عملية التعليم عن بُعد.

كما جاء بُعد التخطيط في المرتبة السابعة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.70) وربما تُعزى تلك النتيجة إلى ضعف في عملية التخطيط للتعليم عن بُعد لهذه المرحلة، فإن التعليم بهذه الطريقة حديث ولم يسبق التخطيط له من قبل، كما جاءت عبارة " يتم وضع خطة لحل المشكلات التي تواجه الطلبة بأقل متوسط حسابي" قدرة (2.47) أي يوجد ضعف في عملية التخطيط اليومية والفصلية بما يتناسب مع الظروف البوئية الزاهنة والخصائص الثمائية للطلبة، وإنّ التخطيط لا يغطّي جميع الأهداف كما جاء في دراسة جار الله والخريجي (2020) بأنّها درست أثر الأبعاد الاجتماعية والتعليمية لاستدامة التعليم الإلكتروني.

كما جاء بُعد التسهيلات المدرسية في ظلّ التعليم عن بُعد في المرتبة الثامنة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.54)، وحصلت العبارة " يتم تفعيل تقنيات الاتصال بالهاتف كأحد الوسائل المساعدة في التواصل بين الطلبة ومعلّمت اللغة الإنجليزية" على أقلّ متوسط حسابي قدره (2.22) وبدرجة منخفضة وذلك ربما بسبب كثرة التحديات التي تواجه الاتصال بالهاتف النقال كضعف شبكة الاتصال، وقد تُعزى تلك النتيجة إلى أنّ المدارس لم تكن على استعداد لتحويل طريقة التعليم فهي لا تمتلك منصات تعليمية خاصة بها ممّا جعلها تسعى إلى توفير المواد التعليمية عبر التلفاز للطلبة، واتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الشرعة (2019) والتي جاءت فيها التسهيلات المدرسية في ظلّ التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة.

كما جاء بُعد تحصيل الطلبة في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي قدره (2.25)، وحصلت العبارة "تظهر قدرات وإمكانيات الطلبة الذاتية أثناء التدريس" على أقلّ متوسط حسابي قدرة (2.15) وبدرجة منخفضة وقد تُعزى تلك النتيجة إلى أنّ طلاب هذه المرحلة يعانون من صعوبات في تعلّم اللغة الإنجليزية من الأساس كونها لغة مغايرة عن اللغة المنطوقة ومن خلال تعليمها عن بُعد زادت الصعوبات لديهم ممّا أدى إلى تدني تحصيلهم، بالإضافة إلى انعدام البيئة الدراسية الجيدة التي ترفع من استجابة الطالب، بالإضافة إلى بذل الطلبة جهد مضاعف في التعليم عن بُعد ووصوله لمرحلة الشعور بالملل وعدم الاستيعاب نظراً لعدم وجود أصدقاء حوله فيصبح غير قادر على متابعة الحصص بشكل جيد مع المعلّمت، كما وأنّ الأسرة قد لا توفر البيئة الدراسية الملائمة كالمدرسة ممّا أدى إلى خفض تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو الدراسة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الحميدي (2021) بأنّ مهارتي القراءة والكتابة جاءتا بدرجة متوسطة.

○ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ بين المتوسّطات الحسابية لتقييم واقع تعليم مقرّرات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية من وجهة نظر المعلّمت في مديرية تربية لواء عين الباشا تُعزى لمتغيّرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، قطاع التعليم)؟"

وأظهرت نتائج السّؤال الثّاني لدى طلبة مديريات التربية والتعليم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسّطات الحسابية لتقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت في مديرية لواء عين الباشا في ضوئ بعض المتغيّرات تُعزى لمتغيّرات (المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، قطاع التّعليم).

وقد تُعزى هذه النّتيجة إلى عدم وجود تمايز لمتغيّرات المؤهل العلميّ، سنوات الخبرة، وقطاع التّعليم لدى معلّمت اللّغة الإنجليزيّة في التّعليم عن بُعد، وتدلّ تلك النّتيجة على أنّ تقييم واقع تعليم مقرّرات اللّغة الإنجليزيّة عن بُعد لدى الصّفوف الثّلاثة الأولى الأساسيّة من وجهة نظر المعلّمت جاء دون فروق ظاهرة، فهم يخضعون لنفس الظّروف ويواجهون نفس التّحديات ويتعاملون مع نفس الفئة ويتأثّرون بنفس البيئّة التّعليميّة بغضّ النّظر عن نوع القطاع فإنّ الطّلبة في المدارس الخاصّة والحكوميّة يعانون من الصّعوبات ذاتها، وإنّ المعلّمت سواء بالمدارس الخاصّة أو الحكوميّة لم يكنّ مهيّئات ولديهنّ التّأهيل الكافي لاستخدام التّعليم عن بُعد.

وقد تُعزى نتيجة عدم وجود فروق لصالح عدد سنوات الخبرة لأنّ المعلّمت بغضّ النّظر عن عدد سنوات خبرتهنّ فهنّ غير مؤهلات لممارسة هذا النّوع من التّعليم بإتقان كونه جديد التّفعيل في وقتنا الحاليّ فهو معروف سابقًا ولكن ليس مطبّق بشكل كبير ومهما كانت سنوات الخبرة لدى المعلّمت فلديهنّ نفس الصّعوبات، كما لم توجد فروق لصالح المؤهل العلميّ وتُعزى تلك النّتيجة إلى أنّ المعلّمت بكافّة المراحل العلميّة كانت لديهنّ نفس التّحديات بغضّ النّظر عن مؤهلهنّ العلميّ فإنّ المعلّمت ذوات المؤهل العلميّ، المرتفع لديهنّ مهاراتٍ علميّة في تخصّص اللّغة الإنجليزيّة، وليس في تنفيذ عمليّة التّعليم عن بُعد فهن بحاجة إلى مهاراتٍ إضافيّة غير ارتفاع المؤهل العلميّ وحسب، فإنّ المعلّمت في المراحل العلميّة المتنوّعة عانين من نفس الصّعوبات أيضًا، واتفقت الدّراسة الحاليّة مع نتيجة دراسة السّبوع (2021) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلميّ، والقطاع التّعليميّ.

التّوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدّراسة، توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

- 1- الاهتمام بتحصيل الطّلبة في مادة اللّغة الإنجليزيّة من خلال نشر الوعي حول أهمية مبحث اللّغة الإنجليزيّة لحياة ومستقبل الطّلبة، لتعلم اللغات والانفتاح كونها لغة عالمية في مجالات الدّراسة والعمل.
- 2- حتّ المعلّمت على الاستفادة من خبرات بعضهنّ في التّعليم عن بعد وبالتالي تخطّي التّحديات التي قد تواجههنّ.
- 3- تنظيم وترتيب المحتوى الدّراسي الذي يحقّق الأهداف التّعليميّة بحيث يكون هناك سهولة في عرض المادّة التّعليميّة بما يتناسب مع الخصائص النّمائيّة والعمرية للطّلبة في عملية التّعليم عن بعد.
- 4- تقوية البنية التّحتيّة في المدارس والمنازل للمتمكّن من تطبيق التّعليم عن بُعد بشكلٍ أكثر فعاليّة ودون صعوبات.
- 5- تأهيل وتدريب المعلّمت على استخدام التقنيات الحديثة والحواسيب في التّعليم عن بعد لتوفير بيئة تعليميّة مناسبة قادرة على توصيل المحتوى التّعليميّ للطّلبة.
- 6- تحسين عملية التّخطيط من خلال تزويد إدارة المدرسة المعلّمت بنماذج ناجحة لعملية التّخطيط بحيث تشمل تحديد الأهداف السلوكيّة واستراتيجيات التّدرّس والتّقويم الحديثة بالإضافة إلى مصادر التّعلم المناسبة.

- 7- توفير منصات تعليمية تفاعلية لعرض وتوضيح المادة التعليمية بطريقة تعمل على جذب الطلبة نحو التعليم وبالتالي رفع مستوى تحصيل الطلبة مما يسهل عملية تنفيذ التعليم عن بُعد.
- 8- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام مصادر التعلم والأنشطة الملائمة لجذب انتباه الطلبة من أجل تنفيذ عملية التعليم عن بعد بكل يسر وسهولة.
- 9- توعية الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية القيم التربوية ومتابعة الواجبات والاختبارات بالاعتماد على الذات لتحقيق الأهداف التعليمية وتقييم الطلبة بمصداقية ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.
- 10- تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول واقع تعليم مقررات اللغة الإنجليزية عن بُعد لدى الصفوف الثلاثة الأولى وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبداع، علاء فريد (2020). فاعلية استخدام التعلّم عن بُعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (42)، 134-150.
- أبو عبادة (2021). تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 3 (29)، 231-261.
- أحمد، ياسر (2016). مقدمة في تقنيات التعليم ومبادئ التعلّم الإلكتروني، الدمام: مكتبة المنتبي.
- الأعرس، صفاء (2016). الإبداع في حل المشكلات، القاهرة: دارقبا للنشر والتوزيع.
- آل خطاب، مصعب (2011). درجة استخدام معلّمي اللغة الإنجليزية في مدارس المرحلة الأساسية العليا الأردنية للتعليم الإلكتروني وعلاقته بتحصيل طلبتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
- أمين، رضا عبد الواحد (2016). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي الحتمية التكنولوجية والقيمية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، 4 (5)، 16-35.
- البارودي، منال (2015). البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير، جامعة حلوان: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.
- جار الله، سليمان، والخريجي، عبد الله (2020). استدامة نظام التعلّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل آراء المستفيدين في منصة تويتر في ظل جائحة كورونا كوفيد-19، رسالة ماجستير منشورة، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية.
- الجراح، فيصل صالح (2020). واقع التعلّم الإلكتروني في برنامج التعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (44)، 111-113.
- الجعفرية، حنان محمد (2020) اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو برامج التعلم عن بعد في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 4 (33)، 1-25.
- الحسن، عصام إدريس (2019). منظومة التعلّم عن بُعد بمؤسّسات التعلّم العالي في ظل جائحة كوفيد 19: الواقع والمأمول، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 8 (2)، 9-26.

- الحميدي، حنان خليل (2021). فاعلية التّعليم عن بُعد في تعليم مهارات القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي الصّف في محافظة الزرقاء، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(2)، 150-206.
- الداغ، خالد. (2010). السن الأنسب لتدريس اللغات الأجنبية، دار النشر، المملكة العربية السعودية.
- الدويكات، سناء (2017). معوّقات التّعلّم عن بُعد، مقالة أساليب التّعلّم.
- زايد، محمد (2020). أهمّيّة التّعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 9(40)، 488-511.
- زايد، محمد (2020). أهمّيّة التّعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد: 9(40)، 488-511.
- الزغول، غالب (2020). فيروس كورونا وأثره في عادات البشر وسلوكياتهم. www.ajlounnews.net، تم استرجاعه بتاريخ 2020/7/12.
- سالم، أحمد (2014). تكنولوجيا التّعلّم والتّعليم الإلكترونيّة. الرياض: مكتبة الرشد.
- السبع، ماجدة خلف (2021). واقع التّعليم عن بُعد لمقرّرات العلوم واللّغة الإنجليزيّة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي المرحلة الأساسيّة في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(5)، 21-34.
- سبيتان، فتحي (2010). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الشريعة، نايل (2019). الممارسات التّدرسية الصّفيّة لدى معلّمي اللّغة الإنجليزيّة في المرحلة الأساسيّة في مديرية المزار الجنوبي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتأثيرها بمتغيّري الجنس والخبرة التّدرسية، دريات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنيّة- عمادة البحث العلمي، م 456، ع 2، الأردن، 628-643.
- الشمري، وليد (2011). درجة توظيف معلّمي ومعلّمات اللّغة الإنجليزيّة في المرحلة الثانوية في مدينة القريات بالملكة العربيّة السعوديّة لمهارات التّعلّم الإلكترونيّ. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الشهري، عاطف (2013). أثر استخدام التّعلّم المدمج على تعلم بعض قواعد اللّغة الإنجليزيّة لدى طلاب قسم اللّغة الإنجليزيّة بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحوه. أطروحة دكتوراة غير منشورة، قسم المناهج والتّدریس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العاني، مزهر (2015). التّعليم الإلكترونيّ التفاعلي. عمان. مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد النعيم، رضوان (2016). المنصات التّعليميّة (المقرّرات التّعليميّة المتاحة عبر الإنترنت). القاهرة: مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الله، بشير (2014). تعلم اللغات الأجنبية في السودان. ورقة بحثية، جامعة الخرطوم. كلية التربية.
- العتيبي، سلطان (2012). كفايات التّعلّم الإلكترونيّ ودرجة توافرها لدى معلّمي وزارة التربية والتّعليم بالملكة العربيّة السعوديّة، دراسة ميدانية بمكتب التربية والتّعليم في شمال طائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلاميّة، السودان.
- العشي، فايزة (2018). استراتيجيات تفعيل نظام التّعليم الإلكترونيّ في الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، 18 (2)، 92-107.

- عقل، شروق (2021). معوقات تطبيق التّعليم الإلكترونيّ في المدارس الأساسيّة الحكومية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين في محافظة رام الله والبيرة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(4)، 351-381.
- عليان، ربيعي (2007). منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة واليونسكو. مجلة الأمن والحياة، 1(305)، 56-99.
- عيسى، آسيا (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- القحطاني، بخيتان محمد (2020). واقع استخدام التّعلّم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة- الدراسات العليا للتربية، 3(28)، 391-420.
- مصطفى، محمد (2013). المناهج الدّراسيّة النظرية والتّطبيق. عمان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مصطفى، محمد (2021). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adam, B. (2016). Challenges Facing Principals in the First Year at Their Schools. *Universal Journal of Educational Research* 4(1), 192-199.
- Altwaijry, I. A. (2021) *Distance Education During COVID-19 Pandemic: A College of Pharmacy Experience, Department of Pharmacy Practice, College of Pharmacy, Princess NourahBintAbdulrahman University, Riyadh, Saudi Arabia.*
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS- CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in *Georgia. Pedagogical Research*, 5(4),50-66.
- Carden, C. (2018). *Primary Teaching. Sage Publishing: California.*
- Draissi, Z. Yong, Q. (2020). *COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities.* School of Education, Shaanxi Normal University. Retrieved,30/11/2020.From <https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm>
- Durak, G. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's Thesis. *The Turkish Online Journal of Education Technology*, 16(1), 203-218.
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). *Campus traffic and eLearning during COVID-19 pandemic. Computer.* 176.
- Fernando Ferri, PatriziaGrifoni and TizianaGuzzo (2020) Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges inEmergency Situations, Institute for Research on Population and Social Policies, Master Thesis, *National Research Council*, 00185 Rome, Italy.
- Ferreiman. J. (2014). *Benefits of Using ELearning. Learn Dash.* Retrieved, 2/12/2020. From: <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-eLearning/>

- Jain, Samta, Lall, Marie and Singh, Anviti (2020). Teachers' Voices on the Impact of COVID-19 on School Education: Are Ed-Tech Companies Really the Panacea, *First Published December* (1)15, 2020 Research Article.
- Kaye, T., & Rumble, G. (1991). Open universities. *Prospects*, 21(2), 214-226.
- Leel, K & Chong, M. (2010) Blended learning: a case study for Japanese language studies, *educational technology* 13, (2) 16, – 25
- Mangal, S. (2019). *Childhood And Growing Up. PHI Learning: Delhi. McAdams, D., Shiner, R. and Tackett, J.* (2019). Handbook of Personality Development. Guilford Press: New York.
- Plotnik, (1999) Apsychology Recourse Site, " *Developmental Psychology Language Development and Reading Acquisition*".
- Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical 76 Education and Simulation, *Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.*
- Shih, R. (2010). Blended learning using video –based blogs; public speaking for English as a second language students. *Australasian journal of educational technology* 26, (6) ,883-897.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*, 11(1), 12-25.